

هو المقتدر المختار

كتاب انزله المظلوم لمن شهد و رأى آيات ربّه الكبرى و فاز بما كان مذكوراً فى كتب الله ربّ العالمين طوبى لمن عرف ما خلق له و نعيماً لمن تمسك بحبل الله العليم الحكيم قد حضر كتابك لدى المظلوم رأينا و سمعنا ما فيه اجنباك بلوح به نادى المناد الملك لله العزيز الحميد

يا افنانى عليك بهائى و عنائى قد فاز ندائك باصغائى و كتابك بلحاظى انّ ربك هو السامع المجيب اذكر الأيام التى كنت فيها قائماً امام وجه ربك و قاعداً لدى عرشه العظيم انت الذى سمعت النداء و اقبلت الى الأفق الأعلى و شربت رحيق العرفان من يد عطاء ربك الكريم قد قدر لك من قلم القدم ما لا يعادله العالم كذلك بشرك المظلوم فى سجنه الأعظم لتشكر ربك الغفور الرحيم اذا فزت بلوحى و شربت رحيق الوحى من كؤوس كلماتى قل

الهى الهى لك الحمد بما قرئتى اليك و احضرتنى فى بساطك و شرقتنى بلقائك و سقيتنى كوثر بيانك و عرقتنى نباك العظيم و صراطك المستقيم انا الذى يا الهى كنت غافلاً علمتنى ظهورات عنائتك و كنت راقداً ايقظتنى يد جودك و كنت بعيداً قرئتى شؤونات فضلك كيف اذكر يا الهى بدائع عنائتك و ما انزلت لى من سماء مشيتك و جبروت ارادتك قد احاطت بى آثار قلمك الأعلى و رحمتك التى سبقت الأشياء بحيث جعلتنى من افنان سدرتك و نسبتنى الى نفسك وعزتك لو يكون لى الف روح فى كل حين و افدى به فى سبيلك لا تعادل بقطرة من بحر عطائك و جذوة من نار شجرة امرك اى ربّ ايدنى على ذكرك و ثنائك و خدمة اصفياك وعزتك يا مولى الأسماء و فاطر السماء احب ان تجعلنى فى كل الأحوال منجذباً بآياتك و متنوراً بنورك و متشبهاً بأذيال رداء كرمك و ناظراً الى افقك و اكون على شأن لا يمنعنى ما فى العالم من القوة و القدرة و السطوة انك انت المقتدر على ما تشاء و فى قبضتك زمام الأشياء اسألك يا مظهر البيئات و منزل الآيات بكتابك المبين و ما فيه من اسرارك و عرفانك و بشموس المحبة و الوداد التى اشرفت من آفاق افئدة المخلصين من عبادك ان تكتب لى ما يحفظنى عن الذين نقضوا عهدك و كفروا بيهانك و جادلوا بآياتك و انكروا حقك اى ربّ ترانى خاضعاً لوجهك و خاشعاً لأمرك قدر لى خير الآخرة و الأولى انك انت مولى الورى و ربّ العرش العظيم و الكرسيّ الرفيع

يا افنانى سبب تأخير جواب انقلاب اين ارض بوده از اول ايام تا حين مظلوم دست اعدا بوده اگرچه قوت و شوکت و اقتدار اهل عالم نفوذ كلمه عليا و اقتدار قلم اعلى را منع نموده و نخواهد نمود ولكن چون مظلوميّت نزد حقّ مقبول بوده و هست لذا محلّ تعديهاى ظالمين و معتدين واقع و فى تبديل السجن بالجنة العليا لايات للمتفرسين و بيئات للمتصيرين آنچه در الواح از قلم اعلى جارى شده ظاهر گشته و ميگردد از حقّ ميطلبيم ترا مؤيد فرمايد بر آنچه رضاي دوست در اوست بعضى از افنان عليهم بهاء الرحمن طائف حولند و در ظلّ قباب عظمت ساكن و مستريح و بعد الأمر بيده يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و هو المقتدر القدير

و اينكه در باره گرفتارى خلق و عدم شعورشان ذكر نموديد حقّ لا ريب فيه آنچه بر اهل ارض وارد شده و ميشود از جزاي اعمالست انسان و جميع اشياء متحير حزبي در قرون و اعصار يا قائم گفتند و بالأخره شهيدش نمودند يا افنانى يومى از ايام در ارض طاء كه مقرر سلطنت ايران است مشى ميموديم بغتة از كلّ جهات حنين مرتفع بعد از توجه ناله منابرى كه در مدن و ديار آن اقليم است اصغا شد و باين كلمات ذاكر الهى الهى خاتم رسل و سيد كل رسول الله روح ما سواه فداه ما را از براى ذكر و ثنائى تو ترتيب داده مقصود آنكه بر ما ذكر حقّ و ثنائى و ثنائى اوليايش مرتفع گردد و حال معشر جهلا بر ما بسبب و لعن حضرت مقصود مشغولند الهى الهى ما را نجات بخش و از انفس مشرکه حفظ نما در جواب اين كلمه عليا از لسان مالك اسماء نازل انا قبلنا البلايا لاظهار الأمر و نصير فيها انه هو الستار يأمركم بالستر الجليل و هو الصبار يوصيكم بالصبر

الجمیل یا افغانی یک منبر از منابر ایران باقی نه مگر آنکه بر آن حقّ جلّ جلاله را سب نمودند و گفتند آنچه را که ذکرش ممنوع است اگر رحمت حقّ سبقت نگرفته بود کل هلاک میشدند دو امر سبب ابقا شده یکی عفو الهی و دیگر اعمال بعضی از نفوس که خود را بحقّ نسبت میدادند از حقّ میطلبیم نائمین را آگاه نماید و غافلین را بنور دانائی منور فرماید اوست مقتدر و توانا از مقصود عالمیان مسئلت مینمائیم آن جناب و منتسبین را موفق فرماید بر آنچه که عرفش بدوام ملک و ملکوت باقی و پاینده است

ذکر جناب افغان الذی سمّی بمحمّد قبل باقر از قلم اعلی جاری بذکری فائز شده که در کتاب الهی از قلم قدم ثبت گشته ان ربّک هو الفضّال الکریم البهّاء المشرق من افق سمّاء عنایتی علیک و علی من معک و یحبّک لوجه الله ربّ العالمین جناب امین لازال ذکر شما و افغان را نموده مراسلاتی که به عبد حاضر ارسال داشته هر یک بذکر افغان مزین بوده حال بآن سمت توجه نموده لذا او را ذکر مینمائیم بذکر بدیع لیجذبّه و افغانی الی الله ربّ العالمین امروز عرف ظهور عالم را احاطه نموده لکن اکثری محرومند از حقّ میطلبیم اولیای خود را مؤیّد فرماید بر آنچه سزاوار یوم الله است باری امین در هر محل و مقام که هست ذکر مظلوم را باو برسانید لیفرح و یکون من الشاکرین

این سند از [کتابخانه مراجع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمائید.

آخرین ویراستاری: ۶ مارس ۲۰۲۳، ساعت ۶:۰۰ بعد از ظهر